والحوايج من الشكر حاج والجنس ما صدر من المخالفة لكلام السعد وغيره قال ولم يقل الشكر لله لاقتضا ئه ان تعظيم العبد لله تعالى انما هو لابطال النعمة اليه ومنه درجة حقيرة فاما اذا قال الحمد لله فهو دال على ان العبد حمده لكونه مستحقا الحمد لا لخصوص كونه تعالى اوصل النعمة اليه فيكون الاخلاص اكمل واستغراق القلب في مشاهدة جلال الحق اتم فلت وباء هذا المعنى على الطريقة الاولى وهي ان الحمد هو الثناء على المحمود بجميل صفاته تعلق بالنعمة او لا فيكون الحمد على هذا اثبت واقوى لكون العبد حمد مولاه لكمال ذاته وجلال صفاته لا من حيث انعامه عليه واعلى بحي والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والزام يقل للخالق او الرازق او نحوهما للايهام اختصاص استحقاقه الحمد بوصف دون وصف والا الحمد للا ستغراق وقيل للجنس وقال الشيخ ابو العباس الحسن انما للعهد وذلك ان الله تعالى لما علم عجز خلقه عن كنه حمده حمد نفسه بنفسه في الازل نيابة عن خلقه قبل ان يحمدوه وهذا انهم ان يحمدوه بذلك فقال الداري التما ش اشهرت بالسين انها عهدية قال العقبان وهو معنى حسن الذي يقضي اي يحكم ولا يقضى عليه اي وكل قاض وحاكم سواه تعالى مقضي عليه من مولاه ومن ولاه فما احد اداه يستشنع ذلك ويتحقق انه حقول منالك يمنع من الاصابة للعدل ويتذكر يوم القضاء والعدل وان الذي يبدو منه مجاز كقوله ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير الفاصلين جل اي عظم فنا انا تمييز والشان الامر والحال قاله الجوهري وعلى معل عصف على جل او مصدر على في الكلام من باب تعب علاء بالمد والفتح كما في المصباح فهو ضرورة وقول الشيخ انه مصدر مبني في على انه مصدر يكون عطفا على شانا اي عظم ازمي وعلا ونسموا لاخفاء في حسن هذا المطلع واشتماله من البديع على براعة الاستهلال وهو ان ياتي المتكلم في اول كلامه بما يشعر بمقصوده على انه مقتضب من قول ابي الحاج في عمدة ابي رشد في ارجوزته في القضاء المسماة بالبافونة الحمد لله العزيز الباقي البارئ المصور الخلاق الحكم العدل الذي لا يسئل في الارض والسماء عما يفعل في الملك الحق الذي يقضي ولا يقضى عليه جل قدرا وعلى سبحانه من واحد تعالى الها وعلم انعلم اباناء ادم ثم الصلاة اي صلاة الله تعالى اي ثناؤه او رحمته او تشريفه وتعظيمه قال قال المبرد اصل الصلاة الترحم وهي من الله تعالى رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء للرحمة وقال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند ملائكته وصلاة الملائكة الدعاء وقال القشيري هي من

الم

الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة بدوام اي دائما بدوام حركة الفلك وفي القاموس لابد الدهر والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال اي حال كونها موقتة بدوام الزمن على النبي المصطفى كلا هما مفرد وخاص بالعلم بالغلبة على سيدنا محمد مهموز او المصطفى المختار الصافي من جميع الخلق بحذف المتعلق للعموم وءاله اقاربه المومنون من بني هاشم وقيل والمطلب والعصبة الجماعة المنتفعة له صلى الله عليه وسلم وهو يكسر الباء فيشمل الصحابة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين كل ما قد نشر اي فعله سنة اي طريقة في الدين وثني عن عقد نعيسه وبعد من الكمال اللازمة للاضافة واذا قطعت عنها لفظا ونوي معنى المضاف اليه بنيت لافتقارها الى المضاف معنى كافتقار الحروف لغيرها على الفراء وبعد الحمد والصلاة فالقصد اي الغرض المقصود بهذا النظم الرجز من احد بحور الشعر الخمسة عشر المجموعة في قول القايل

هزج

طويل مديد والبسيط وافر ٭ وكامل هزج ورجز مع الرمل ٭
سريع ومنسرح خفيف مضارع ٭ ومقتضب مجتث متقارب كمل ٭

ويكثر عند البحتي والهزج وثاني متقارب ضرورة وهو سيمي حمار الشعراء ووزنه مستفعل ستة مرات ان تقرب تبين وتوضح الاحكام بنقل حركة الهمزة الى اللام بحذف همزة الزيادة لاقامة الوزن جمع حكم والمراد به الفقه المتقرر في الكتب المعتمدة كالمدونة وغيرها بما يفصل به بين الخصوم بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعاني ان قربت واختصرت وجوزه على التقسيم قال البيضاوي بعد ورود المناجي عليهم فيه هذا الى حد الميل الحقو والى كونه للتبيين حذراه او فتح وصدر حصة جمع طائفة ووضعه من التقصير توقف معنى البيت على الذي بعده وهو من عيوب الشعر قال الخزرجي وتضمينها المفرد هو البيت لزاد او قال ابن الحاجب في امينه

تضمينها ان يكون البيت مفتقرا ٭ الى الذي بعده كانه وصلا ٭

قيل وفيه نظر بعد نبذ الاوائل ان المناج المعتني انه اعانه فيه كثير وقد قوله في رجوع الشاهد عن شهادته وان بدا الى رجوع بعد الحكم يمني ويغرم امتثالا للحكم جميع ما اتلف بالشهادة فعطونه من وفي اعادته كله يلزم من نقض مار يسعه من كلمة الكتب لحكام الزمن عبايه فضو ومافي نيسا والعمل اليوم وماله معنى من كل قبول كتب الفضاة مرعي انهما حماويا ته منع العيوب مع ما عليه عملنا وهو عنا البسات على انه لو ستغني ويعبر بالنسبة لما افاد مو جمعه كما قاله في حقيقته ومن نهدت يعضد احكام القضاء متبعا ابن او نيلا للرضى في رجز قوله بالنهج على طريق الحرف المنبوع مستعملا ما اشتهر من زحافه وبعض